

10 | شرح كتاب شرف أصحاب الحديث فضيلة الشيخ د. عبد

الله العبيد " مقدمة المؤلف "

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى صحبة اما بعد فهذا المجلس في التعليق على كتابي شرف اصحاب الحديث للحافظ ابي بكر الخطيب البغدادي رحمه الله وهو من ائمة - 00:00:00

الحفاظ الذين اکتروا من التصنيف في انواع علم الحديث رحمه الله رحمة واسعة. وعول الناس على اجزائه وموضوعاته التي آ نوع بها المنقول عن السلف من الآثار وما يختص بعلم الحديث مما يسمى عند المتأخرين في مصطلح الحديث فلا تكاد - 00:00:50 نوعا من انواع الحديث الا وله فيه تصنيف او اكثر. وقبل ان نبدأ في هذا الكتاب احب ان انبه الى يعني مسألة مهمة في طريقة الحفاظ في ذكر الآثار او ذكر الاخبار - 00:01:20

ائمة العلماء اذا تتبعهم الانسان وجد انهم في نقلهم آثار واثباتها في كتبهم او التبويب عليها كذلك في دواوينهم. فانهم رحمة الله عليهم ينتقون نوعين من الاخبار والآثار. النوع الاول هو اعلى درجات الصحة - 00:01:40 وهذا يلاحظ في الصحيحين وكذلك في الدواوين كالسنن الاربعة مثلا الا ان ماجة رحمه الله اقصر منهم في يعني هذا الباب. ومثل مسند الامام احمد والشافعي وموطأ مالك فانهم يذكرون اصح شيء في هذا الباب. ويلحقون هذا النوع بالنوع الآخر الذي هو - 00:02:10

معانيه صحيحة. وان قصر اسناده عن درجة القوة. بل ربما يكون هذا الذي نقل عنه هذا الامام ربما كان متروكا. ولكنهم يفصلون في رواية المتروكين انهم يذكرون المتروك الذي لا يعتمد الكذب. قد يكون اتهم بالكذب. لكنه لا يعتمد الكذب. وفرق بينه - 00:02:40 وبين الراوي الذي يعتمد الكذب. فان القسم الثاني الذي هو الرواة الذين يعتمدون الكذب. لا تجد ائمة الفاظ يثبتون ذلك في دواوينه. والاجداد نعم قد يكون هذا الانسان قد نقل بعض الاثمة او بعض الاثمة نقل عنهم - 00:03:10

تكذيب مثلا كأن يقول احد مثلا في كثير ابن عبد الله ابن عمرو ابن عوف يقول الشافعي هو ركن من اركان الكذب قد يكون الواحد من الاثمة هذا لكن لا يتابعه الاثمة على مثل ذلك والسبب في هذا انه يكون الراوي - 00:03:30 اذا صبرت اقوال الاثمة فيه تجد ان هذا الراوي وقع في حديثه كذب. فظن هذا الامام احد الاثمة والتعديل انه هو المتعمد له. بحسب ما ظهر له ولكن في حقيقة الامر وهذه من رحمة الله لنا في نقل السنة ان يكون - 00:03:50

الاثمة الآخرون لا يقولون فيه هذه المقالة. ولا اذكر لكم حادثة تبين لكم كيف يمشون او يسيرون على هذا المنهج العظيم؟ عباس ابن عبد العظيم العنبري وواحد ائمة العلماء من شيوخ الصحيحين وغيرهما هذا امام كان من اقران الامام احمد. رحل بعد ان رحل الامام احمد - 00:04:10

يعني وبعض مجموعة من الحفاظ رحلوا الى عبد الرزاق في صنعاء. فلما رجع الى العراق قال لاصحابه من اهل الحديث ما ترون ما تروني فيكم؟ قالوا انت شيخنا وامامنا. قال تعلم - 00:04:40 عني تكبدت في السفر الى عبد الرزاق لان اليمن متعبة. اختراق جزيرة العرب وجبالها ووديانها وفازاتها. هذا ما هو سهل لا في البرد ولا في الحر. قالوا نعم قد رحلت وتعبت. قال اقسم بالله - 00:05:00

ان عبد الرزاق كذاب. لاحظوا هذا عبد العظيم الانبري عالم جليل من حفاظ الكبار من شيوخ قال وانا اقسم بالله ان عبد الرزاق كذاب. انتشرت هذه المقالة وسمعتها واحد اسمه يحيى بن صالح السراي ابو صالح هذا وكان عند عبد الرزاق وصلت المعلومة وهم عند عبد الرزاق - 00:05:20

فاستأذن من نباهته لما جاء اخت الحج استأذن من عبد الرزاق قال نريد ان احج وارجع اليك وفعلنا ذهب وما يريد الا ان يلاقي الحفاظ. مثل الامام احمد ويحيى المعين وسمع ان يحيى ابن معين سيحج هذه السنة - 00:05:50
وفعلنا فعلا لما طاف رآه في المطاف في مكة فقال له المقالة التي سمعت فقال والله لو ارتد عبد الرزاق عن الاسلام ما تركنا حديثه شوفوا كيف في الجهة الثانية فاذا القائمة رحمة الله عليهم وهكذا ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى الاسلمي اشبه ذلك من - 00:06:10
تتبع الحقيقة الرواد يجد الامام الشافعي هذا الرجل يعني قال ابو داود هو كذاب. اللي هو ابراهيم هذا وثقه الشافعي شوفوا كيف الجهة الاخرى. وهذا يحصل الحقيقة قليل واحيانا يكون نادرا. ولكن من سفر احوال القائمة - 00:06:40
وجد مثل هذا في كلامه والعمدة هو حقيقة الامر. اذا تتبعت مروياته. فالائمة يتتبعون مروية هذا الانسان ويكون متروكا وقد يتهم بالكذب. وهذا الظرب موجود في مسند الامام احمد موجود في سنن ابي داود والسنن كلها. بل - 00:07:00
ربما وجد في بعض رواة الصحيحين. لكن الكلام على حقيقة الامر. هل هذا عين الكذب نقله ولا ما نقله؟ فاذا كان لا الكذب فانهم يسندون عنه. وهذا الامام احمد لو صبرتم مسنده وهو ابعد - 00:07:20

الناس رحمه الله وهو الذي فضح الكذابين ومع ذلك تجده في مسنده حتى قال شيخ الاسلام ابن تيمية في ذكر الخلاف بين ابي موسى المدينة وابن الجوزي قال اتعرفون ابن الجوزي ذكر احاديث في المسند انها موضوعات ودافع عن ذلك ابو موسى - 00:07:40

حافظ فقال ابدا وليس بي شيء فقال وتحقيق الامر بينهما يعني بين هذين يقول شيخ الاسلام انه في عين هذه المرويات ليس ليست هي كذب. لكن في من جهة رجالها هذا صحيح قد يوجد فيها هذا. قد - 00:08:00
الراوي متهما. والطريقة التي نقلها القائمة في تاريخ الاسلام. هذه الطريقة بكل اسف وهذا النوع وهذا التفريق بين هذا ان تجد افاضل طلبة العلم الان لا يميز بينهم ولاجل ذلك قد - 00:08:20

يقول في اسناد في المسند اسناده وضوء والمتن صحيح والاعراب منه ربما قال اسناده ضعيف والمتن طيب يمر مثلا ويقول اسناده ضعيف وهذا كلام مو خيالي يا اخواني هذا الكلام موجود في بعض - 00:08:40
محققين الان او مكاتب التحقيق وتجده عند بعض الافاضل لا يمر على رواية من رواية هؤلاء الذين فيهم ضعف اللي هو يقول اسناده ضعيف في صحيح. السؤال هل هذا المنهج صحيح ولا غير صحيح؟ ها؟ هو فيه راوي - 00:09:00
في العالم ما له شيء صحيح يا شيخ؟ كل مروياته ضعيفة هذا موجود يعني حتى افتراض عقلي هو موجود غير الواقع هذا لا غير موجود يا شيخ. حتى ابليس ابليس احيانا يقول صحيح الحديث - 00:09:20

انه كذاب اليس كذلك؟ الم يقل صلى الله عليه وسلم في الصحيح في حديث ابي هريرة صدقك ما قال لا فهو بصحيح وتراه كذاب ظاهر هذا فلا يوجد يا اخواني وهذا هذه الطريقة انا اقول دائما هذه الطريقة لا شك انها مخترعة وليس - 00:09:40
هي طريقة السلف الذي يريد ان يعرف طريقة السلف يرجع الى طريقتهم في الاعلان. وتجد بعض اخوانا يقول هذا اسناده ضعيف ولكن المتن صحيح طيب وش الفائدة من كلمة اسناد ضعيف؟ اذا كان المتن صحيح عندك انت ما الفائدة منه؟ ما لك فائدة يا شيخ فصار تسويد الكتاب من اوله الى اخر - 00:10:00

اسناده ضعيف يمر برواية المسند مثلا في مسند ابي يعلى ولا في مسند الامام احمد ولا في المسانيد هذي التي تجمع على الرواة يقول اسناده تتكرر يا شيخ اكثر من الف مرة. هذا لا تجده يا شيخ النسا. وبعض اخوانا يقول لما قلنا هذه المقالة قال ان - 00:10:20
اصطلاح قلنا الاصطلاح هذا اذا كان على خلاف طريقة السلف هذا غير صحيح يا شيخ الاصطلاح والاصطلاح كما ذكر شيخ الاسلام وغيره في دار التعارض وغيره من كتبه ان الصلاح لا بد له من ثلاث شروط حتى يكون صحيحا ما هو بس اي اصطلاح المقابلة ثم هذا

الانسان - 00:10:40

والله ما يفهم طريقة السلف. يفهم طريقة السلف ويستعمل عباراته. يعني نغير منهج السلف علشان هذا اللي ما يفهم. هذا ما في شك انه غلط ولاجل ذلك انا اقول ان بعض يعني الذين حققوا هذا الكتاب واشتغلوا عليه حقيقة يعني تجد عندهم ما من هذا الظرف وهذا

الحقيقة - 00:11:00

غير صحيح يا شيخ بل تعدى الامر الى الحكاية التي يذكرها المصنف عن شيوخه. او شيوخ شيوخه فيقول مثلا حكاية يا شيخ حكاية من الحكايات ويروح يشتغل باسناد ضعيف اسناده صحيح. هل هذا موجود عند السلف؟ غير موجود. الا اذا كان عين هي عين

الكذب. فعلا - 00:11:20

فيها كذب قد يكون قدح في امام من الائمة ولا في راوي هذا نعم نختلف فيه لان هذا حصل من الشافعي حصل من احمد وحصل من مثل هذا. لكن هو شيء نادر. لو اردت ان تتطلبه وجدته نادر يعني في الحكايات والاثار - 00:11:40

والقصص ما يشتغلون يا شيخ بها. الا اذا كانت يعني اذا كانت منقولة عن الائمة. منقولة عنهم هم ينتقونها هذا مثل في شعبة ابن ابي شعبة واشباه من الائمة وابن المنذر وغيرهم ينقلون الاثام ما يتكلمون عليها لكن اذا كان فعلا هو عين الكذب شيء - 00:12:00

مكذوب يجي ولا عارض نصوص هنا الان بيدأون يتكلمون وهذا على كل حال له امثلة يعني ان يصل بالحقيقة الاستطالة فيها لكن اوجب ان ننبه الى بعض المرويات يعني التي تكلم عنها المصنفة ثم ملحظ اخر ان الحفاظ - 00:12:20

طبقتان او يعني يجب ان تعرف ان الحفاظ طبقتان الطبقة الاولى طبقة يتركون او يحاولون عن ذكر المرويات التي اتهم اصحابها بالكذب او المتروكين هؤلاء. ينتزهون بقدر الامكان الا ان يكون المعنى صحيحا ولسنا محتملا - 00:12:40

بقدر الامكان الوجه الاخر ان يكون هذا الانسان فعلا يعني صاحب كذب ويختلق وشهيد بذلك هذا يتجنبونه. هذا الصنف الاول. صنف من الحفاظ يتوسع. في اخذ حديث المتروكين حتى انه يكون المتن فيه نكارة ومع ذلك يريده. ومن هذا الصنف الثاني من الحفاظ -

00:13:00

المصنف رحمه الله تلاحظون في كتبه انه يرد اشياء لا اصل لها عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حقيقة ينبغي التنزه عنه ولاجل ذلك قلت ان ابن مالك اقصر من الائمة وبخلاف النسائي مثلا النسائي ما يمكن يا شيخ تلقى في كتابه واحد متهم بالكذب في الجملة

وهكذا - 00:13:30

يعني بقية اصحاب السنن لا تجد واحد فعلا متهم بعينه بالكلم قد يكون اتهم وهذا تهمة ثم عاد يعني تحريرها يحتاج الى البحث والتفتيش في هذا الرابط. فالحفاظ اه النوع الثاني من الحفاظ هو هذا القسم. وتجد في كتبهم هذا النوع - 00:13:50

ومن ذلك المصنف وكلما تفارق الزمان بعد قرون الائمة الكبار كالامام احمد الشافعي ابي زرعة كلما توسع بعض الحفاظ في ذلك. حتى وجدنا ان في كتب ابن عساكر مثلا توسع اكبر من من كتب الخطيب - 00:14:10

وتجد في من بعد بن عساكر اكبر واكبر واشد واشد في ذلك. حتى بعضهم يصنف اجزاء من ائمة القرن حفاظ القرن السابع الثامن تجده يصنف اجزاء ويذكر حكايات. احيانا يا شيخ يصير الجزء كله. كله مناكير وموضوعات ولا هي بلائقة - 00:14:30

انما يتوسعون في مثل هذا بعض الحفاظ المتأخرين اما الائمة الكبار ما يتوسعون يا شيخ في هذا ويعني سنلاحظ على كل حال يعني الخطيب البغدادي نقل عن بعض الائمة سبب ذلك. ثم تأوله هو رحمه الله. ونأتي على كل حال لمثل هذا - 00:14:50

نعم تفضلوا يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبدته وعلى اله وصحبه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الحافظ المؤرخ ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي. الحمد لله الذي اصطفى - 00:15:10

لا مدينا لصفوة بريته وبعث به المرسلين الذين اختارهم من خليقته وجعلنا قوامين بشريعته وعلى ملته دابين عن حريمه امين بسنته نحمده حق حمده ونسأله التوفيق لرشده ونرغب اليه في المزيد من فضله. وصلى الله على خاتم رسله سيدنا محمد -

00:15:30

افضل النبيين وخيرة الله من الخلق اجمعين. وعلى صحابته الاخيار المنتجبين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين. اما وفقكم الله لعمل

الخيرات وعصمنا واياكم من اقتحام البدع والشبهات فقد وقفنا على ما ذكرتم من عيب المبتدعة اهل السنن - [00:15:50](#)
اثار وطعنهم على من شغل نفسه بسماع الاحاديث وحفظ الاخبار وتكذيبهم بصحيح ما نقله الى الامة ما نقله الى الامة الصادقون واستهزائهم باهل الحق فيما وضعه عليهم الملحدون. الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم - [00:16:10](#)
وليس ذاك عجيبا من متبعي الهوى ومن اضلهم الله عن سلوك سبيل الهدى ومن واضح شأنهم الدال على خذلانهم صدوقهم عن النظر في احكام القرب. هذا يا شيخ محمد النسخة ذي آآ من حققها مم اغلي - [00:16:30](#)

طيب احنا نبي النسخة الثانية حتى نقابل عليها الحقيقة لا هذي النسخة هذي اذا هذي النسخة الثانية هي ان كان صاحبها ولا معك يا محمد هات النسخة اللي معك حتى نستفيد في المقابلة - [00:16:50](#)
ها؟ لا لا لا خلاص هذي خله ياخذ النسخة هذي خذ هذي البيضة. هذي التحقيق الثاني. نعم. وهذا الحقيقة تحقيق جيد هذا تحقيق اغنية ذا تحقيق طيب ما شاء الله. نعم - [00:17:10](#)

قال وليس ذلك عجيبا من متبعي الهوى ومن اضلهم الله عن سلوك سبيل الهدى ومن واضح شأنهم الدال على خذلانهم صدوقهم عن في احكام القرآن وتركهم الحجاج باياته الواضحة البرهان. واطلاهم السنن من كل هذي مرفوعة هنا. واطراحهم - [00:17:40](#)
سنن من ورائهم وتحكمهم في الدين بارائهم. فالحدث منهم منهوم بالغزل ودس. يعني تحكمهم في الدين بارائهم فالحدث يعني اذا يقصد الشاب الصغير منهم منهوم يعني مولع بالغزل يعني كانه شعر الغزل وذو السن يعني الكبير هذا العام مفتون - [00:18:00](#)
الكلام والجدل نعم وهذا السني مفتون بالكلام والجدل قد جعل دينه غرضا للخصومات وارسل نفسه في مراتع الهلاكات ومن والشيطان دفع الحق بالشبهات. باي شبهة تعرض له يدفع فيها الحق. هذا مقصوده من انه الشيطان دفع الحق هنا - [00:18:20](#)
ان عرض عليه بعض كتب الاحكام المتعلقة باثار نبينا عليه افضل السلام نبذها جانبا وولى ذاهبا عن النظر فيها. يسخر من حاملها وراويها معاندة منه للدين وطعنا على ائمة المسلمين ثم هو يفتخر على العوام بذهاب عمره في درس الكلام - [00:18:40](#)
فيرى جميعهم ضالين ويرى جميعهم ضالين وسواه ويعتقدون ان ليس ينجو الا اياه بخروجه زعم عن حد التقليد. وانتسابه الى القول بالعدل والتوحيد. هذي من اصول المعتزلة. يقصد ان في زمنه - [00:19:00](#)

وهو على رأس الاربعة مئة بدأت مدارس الكلام تنتشر انتشار يعني بكل اسف وصار عليها اوقاف الى اخره صار يعين لا يعين فيها الا من عرف علم الكلام بكل اسف. فاهل الحديث صاروا غرباء في هذا وصاروا في المساجد - [00:19:20](#)
اما المدارس هذه تجرى عليها درايات ومأكل ومشرب ومنام وسكن والى اخره. صارت ارغب للطلب. وهذا هو يعني اكبر اسباب انتشار علم الكلام وقوته. يعني قوته في تلك الازمنة. والا ان الكلام علم فاسد يعني - [00:19:40](#)
ما يحتاجه الغبي ما يستفيد منه الذكي. نعم. اسأل الله اليكم. وتوحيده اذا اعتبر توحيده اذا اعتبر كان شركا والحادا. هذا التوحيد اللي عنده الانسان الجهمي او المعتزلي هذا اللي يظن انه توحيد اللي هي الاصول الخمسة - [00:20:00](#)

التوحيد هذا احد اصول المعتزلة ما يريد بالتوحيد يريد بعلم الكلام والفلسفة هذا عنده استبدلوا القرآن بعلم ارسطو. كما قال سيذكرها الحافظ رحمه الله الان المصنف فيقول هذا حقيقته لانه يجعل لله من خلقه شركاء واندادا وعجله عدوله هذا الاصل الثاني من اصول - [00:20:20](#)

العدل هذا يقول هذا هو خلاف يعني نهج الصواب الى خلاف محكم الكتاب لانه مخالف. ومن من اقبح الظلم لانه مخالف الكتاب والسنة وما خالفنا الكتاب والسنة هذا حقيقة الظلم. نعم. وعدله عدول عن نهج الصواب الى خلاف محكم - [00:20:50](#)
السنة والكتاب. وكم يرى البائس المسكين اذا ابتلى اذا ابتلي بحادثة في الدين يسعى الى الفقيه يستفتيه. ويعمل على ما يقوله تروي راجعا الى التقليد بعد فراره منه ملتزما حكمه بعد صدوفه عنه. وعسى ان يكون في حكم حادثته من الخلاف ما يحتاج الى انعام النظر فيه - [00:21:10](#)

والاستكشاف فكيف استحل التقليل بعد تحريمه؟ وهون الائم فيه بعد تعظيمه. ولقد كان رفضه ما لا ينفعه في الاخرة والاولى واشتغاله باحكام الشريعة اخرى واولى. فمن العجائب يعني يقول رحمه الله في هذا الكلام يقول ان هذا الانسان هل متكلم هذا -

تجده في الفروع التي هي اقل من الاصول يعتمد يقلد فيها احد الائمة. يقلد فيها السلف مثلاً يقلد فيها ابو حنيفة ولا مالك ولا الشافعي ولا احمد لكنه في النهاية اللي هو في علم الحقيقي الاصل اصل الاصول اللي هو التوحيد لا ما يقلب - 00:21:50

لانتشار الشبهة عندهم من ايام ابن جرير رحمه الله بدأت تنتشر هذه الفكرة ان التوحيد لا لا يسوغ التقليد فيه واتباع من قبلك فيه بل يجب عليك ان تبتدى انت النظر في الادلة والادلة ما يسمونها الادلة العقلية - 00:22:10

كما قال شيخ الاسلام في دار التعارض يقول واصلوا اصولا وادلة عقلية هي في الحقيقة من زبالات عقول المتكلمين ليست من نور الوحي نعم. وثم يقول هو رحمه الله ان هذا هل فرض من التقليد في الاصول؟ فر الى اقبح منه وهو التقليد في - 00:22:30

بل انه فر الى ما هو اقبح من ذلك. اتى الى الائمة من الائمة الاربعة وتعصب له تعصبا. يقول ما هو بعد فقط انه بس يقلده فيقول انظر كيف العقل يصل بالانسان نعم نسأل الله ان يكون - 00:22:50

قال رحمه الله اخبرنا ابو سعيد محمد ابن موسى ابن الفضل ابن شاذان الصيرفي بني صابور قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب الاصم قال حدثنا محمد ابن اسحاق الصغاني قال حدثنا اسحاق بن عيسى قال سمعت مالك بن انس يعيب الجدل في الدين ويقول

كلما جاءنا رجل اجل من رجل ارادنا ان نرد ما - 00:23:10

جاء به جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبد الله السراج بن يسابر قال اخبرنا بشر بن احمد قال قال حدثنا جعفر بن محمد في ريابي الشرعيني وهذا صحيح نعم. قال حدثنا جعفر بن محمد. قال حدثنا جعفر بن محمد -

00:23:30

قال حدثنا بشر بن الوليد قال سمعت ابا يوسف يقول كان يقان من طلب الدين بالكلام تزندق ومن طلب غريب الحديث كذب ومن

طلب المال بالكيمااء افلس. هذا هو رحمه الله يقول الان ها - 00:23:50

يقول من طلب الدين بالكلام تزندق. هذا اللي اقله ابو يوسف القاضي. ومن طلبات غريب الحديث كذب او كذب كل هذه صحيحة.

يعني من يكذبه الناس واما انه يصير فيما بعد الى ان يفتعل هو الكذب - 00:24:10

يقول من طلب المال بالكيمااء افلس لانه الكيمااء يشتري لها الالات والاهزة والمركبات ووالى اخره وعنده او اجتهد في يعني قلب

المعادن الى ذهب. انتشرت هذه الفكرة ليجد الحقبة او الحقبة التي يعني في تلك - 00:24:30

الثالثة والرابعة لما عذبت كتب اليونان وغيرها بدأت تنتشر هذه الفكرة وهي يعني يعني اضحوكة كانت قديما خيالية يعني ما لها

واقع شيء من الواقع بس بمجرد ان بعض المركبات تتأثر ببعض وتتفاعل معها. قالوا اكيد ممكن الذهاب ايضا. ولا هذا شيء خلاف

القوانين يعني التي وضعها الله عز وجل - 00:24:50

هذا شيء هو يقول اللي بيطلب المال يفلس ما يزال ما يزال حتى يفلس ها؟ لا السحر يريد به السيميا وليس الكيماا. نعم. احسن الله

اليكم قال رحمه الله اخبرنا ابو منصور محمد ابن عيسى ابن عبد العزيز البزاز بهذان قال حدثنا عبيد الله بن سعيد القاضي ببرو جرد

قال حدثنا عبد الله ابن - 00:25:20

وبالحافظ الدينوري قال حدثنا زيد ابن اخزم قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال قال سفيان الثوري انما الدين بالاثار ليس بالرأي انما

الدين بالاثار ليس بالرأي انما الدين بالاثار ليس بالرأي. هذا عبيد الله ولا عبد الله عندك؟ انا عبيد الله بن سعيد القاضي ايش؟ في بروج

- 00:25:50

نعم. لا جلد كسر الجير. اخبرنا ابو الحسن علي ابن احمد نعم. ابن محمد ابن بكران احسن الله اليكم اخبرنا ابو الحسن علي ابن ابن

احمد ابن محمد ابن بكران الفوي - 00:26:10

في البصرة قال حدثنا ابو علي الحسن ابن محمد ابن عثمان الفساوي قال حدثنا يعقوب ابن سفيان قال حدثنا الفضل ابن زيادة انه

يعقوب المعروف نعم. احسن الله اليكم. سألت ابا عبد الله يعني احمد ابن حنبل عن الكرابيسي وما اظهر؟ فكلح وجهه كلح -

00:26:30

فكلح وجهه ثم قال انما جاء بلاؤهم من هذه الكتب التي وضعوها تركوا اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه واقبلوا على هذه الكتب. اثار رسول الله واصحابه واقبلوا على طبعها الامام احمد كريبه وضع الكتب هذا منقول عنه منقول عنه - 00:26:50

عن غيره من الائمة كانوا يكرهون بان الناس توسعوا في الرأي. وايضا بان يعني انهم خشوا ان يتوسعوا الناس في ترك السنة.

فيشققون العلم حتى يتوسعون الناس برسوم وهذا الذي حصل الله المستعان - 00:27:10

يعني يعني اه كان يعني من من السلف من يقول العلم نقطة كبرها الجاهلية. يعني وسعوا وسعوا حتى صار بعض طلبة العلم يهتم باشيء من مثل الان في المصطلح مصطلح الحديد الان يدرس الانسان الحديث - 00:27:30

ولا يدرس تعريفات الحديث الواقع انه يطلع الطالب من يعني مرحلة الدكتوراة وقد توسع في مصطلح ما لها اول ولا اخر. تعريفات.

لكن حقيقة علم الحديث ابن الحلال هذا ما درسه لا هو ولا الذين درسوه - 00:27:50

فيطلع يعرف يشرح الفية العراقي يشرح لكنه لا يحسن يتعامل مع السنة. والحقيقة ان هذا كله عقوبة من الله عز وجل لمخالفة طريقة

السلام. والا الانسان الله عز وجل فتح الله عليه يسلك طريقته. يدرسون الاول عندهم كتب اسمها العلل - 00:28:10

يدرسون من خلال المصطلح يعرف الانسان كيف نقل السنن وكيف نقل الآثار كيف التعامل مع الرواد يأتي انسان مثلا الى تحقيق

رسالة او كتاب او موسوعة او الى خلاف ذلك فما يفرق بين تضعيف الائمة له في اصل الراوي وبين - 00:28:30

لان احيانا قد يكون الراوي هو مظعف وكلام الائمة كلهم في تظعيفه. لكن كتطبيق كناحية تطبيقية لا يقبلون حديثي يا شيخ. والسبب

ان اسناده محتمل ليس من يتعمد الكذب. والذي نقله محفوظ. بينما - 00:28:50

تجد اه في كل الرسائل تقريبا العلمية الا من رحم الله تجده يقول لا واسناده ضعيف لان فلان واغرب من ذلك يقول فلان لان فلان

مدلس بالطريقة هذي ما يصنعونها العلماء ما يصنعونها فتجد هذا الانسان درس الحقيقة اشياء من واحد زايد واحد يساوي اثنين -

00:29:10

رياضية يروح يطبق هذا الكلام غير صحيح. يعني اعطيكم مثال الرد بالتدليس مطلقا. اولا العنينة تسمية التدريس هذا غلط وهذا

خطأ شائع. لان التدريس تهمة يا شيخ. ووجود الراوي الذي عنعن وهو مدلس لا يعني انه لا يقبل حديثي. الشافعي - 00:29:30

الرسالة يقول رحمه الله يقول ولا اقبل من المدلس حديثه حتى يصرح فيه في السماء. هذا فيه الرسالة. لكن لو جئت تطبيقا في كتب

الشافعي مثل الام لقيت يا شيخ زين هائل مدلس ولا تجده خارج المصرح في السماء مثل رواية ابن جريج وعن عطاء - 00:29:50

اليس ابن جريج من اكبر المدلسين عند هؤلاء الناس؟ ما يقبلون حديثه يا شيخ. طيب واحد لازم شيخ سطعشر سنة؟ كل ما تقول

اسناده ضعيف لتدريسه هذا مو بانصاف وتجد انه يضعف اشياء ما ضعفها احد من الائمة على الطريقة ذي - 00:30:10

من اجل ذلك في الحقيقة لهم اصل في التنظير. الامام احمد يعني سيمر بنا الان في هذا الكتاب ان احيانا يقول هذا الراوي صاحب

مناكير او منكر الحديث وتجده يصحح حديثه في المسند يورده هو ويعمل لماذا؟ لان متنه محفوظ يا شيخ لكن لو متنا في -

00:30:30

في نكارة ما يقبله يا شيخ. وقد يستنكر الامام احمد يقول في الرأ في الحديث انه منكر يقصد انفراد الراوي به لكنه كواقع هو نفسه

يخرجه يا شيخ. ويحتج به هو. هذا يحتاج الى تعب. الى تعب تعب ما هو سهل يا اخواني - 00:30:50

ائمة الحديث من ائمة العلماء وائمة الحفاظ من السلف كانت طريقتهم تعب وتفتيش ونظر وتدقيق في مسائل العلم وتدقيق في

النصوص المروية ان وسلم حتى انهم لما لازموها ملازمة يعني اشد من من اه يعني قد نسميه العشق - 00:31:10

ازمة محبة حتى الواحد هنا يشير يقول حدثنا واخبرنا هذا مر علينا وسيمر علينا انه هو على المنبر المؤذن المؤذن يا شيخ ويؤذن

وهو محد. يقول حدثنا محمد بن سليمان لوين؟ وهو من شدة محبته للحديث وتعلقه به. وهذا - 00:31:30

الصلاة حدثنا ابو بكر الباغندي وهو يصلي يا شيخ بالناس بدون ما يقرأ الفاتحة. من من تعلقهم بسنة اغراقهم فيها. اللي هنا يا شيخ ما

قراها يا شيخ تجده يصل الى دكتوراه في السنة النبوية وهو ما قال البخاري يا شيخ. هذا مو محد يا شيخ. وان يعني اضحك عليه

الناس - 00:31:50

التحقيق وشلخه للكتب وتوسعه فيها وتحقيق فلان والى اخره. هذا مو معدد يا شيخ. فلا يحل مثل هؤلاء يا اخواني ان يسمى الانسان نفسه محدد ويقول التحديث يا شيخ الركب عند السلف كتب السلف اجردها على العلماء اقرأها تفهمها تأملها تأدب مع أئمة الاسلام - [00:32:10](#)

يأتي اشياء لتجده يضعفها او يقول هي منكرة وتجد امام هو وامام الائمة يعني يقويها بيمر على كل حال بعد قليل بعض الاحاديث في هذا نعم. احسن الله اليكم. اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد - [00:32:30](#)

الحنائي قال اخبرنا ابو بكر احمد بن سليمان النجاد وقال قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا عبد الرحمن مهدي انه قال سمعت مالك ابن انس يقول سن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولادة الامر بعده سننا الاخذ بها تصديق لكتاب الله - [00:32:50](#)

عز وجل واستكمال لطاعة الله وقوة على دين الله. من عمل بها مهتد ماذا يعني فهو مهتد. نعم. احسن الله اليكم. ومن استنصر بها من ومن خلفها اتبع غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولى. اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال حدثنا ابو العباس محمد - [00:33:10](#)

ابن يعقوب الاصح قال اخبرنا العباس ابن الوليد ابن ابن مزيد البيروتي قال اخبرني ابي انه قال سمعت الاوزاعي يقول عليك وان رفضك الناس واياك ورأي الرجال وان زخرفوهم القول فان الامر ينجلي وانت على طريق مستقيم. اخبرنا الحسن ابن ابي بكر - [00:33:30](#)

قال اخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوي قال حدثنا الحسن بن علي بن علي قال حدثنا احمد بن الحسين صاحب القوهاء قال يزيد ابن نعم مدينة في بلاد فارس وصاحب القوة هي نعم - [00:33:50](#)

هذا اسم مدينة في في ايران الان نعم مدينة بس المدينة نعم قوة اسم المدينة انا طبعا انبه الحقيقة الى يعني بعض الضغوط اذا جاء انسان يحقق له كتاب ربطها مخاخي يعني - [00:34:10](#)

هو يبدو له انها كذا بسم الله وينطقها. طبعا هذا خطأ. يعني من اولى شغل المحقق ان يرجع الى كتب الاصول. واغرب من ذلك في النسخة اه بعض النسخ التي معكم يجي يروح يشوفها مثلا في تاريخ الاسلام مثلا ولا في الحلية اللي هي ابن ابي؟ هي بهذا الشكل يروح - [00:34:30](#)

ايضا يصححها يقول والصواب كما في الحلية انها كذا. صواب ما ضبطناه ويمشي على ما ضبطناه ذا. طبعا هذا ما هو بصحيح ايش هي الطريقة طريقة في ضبط الرجال ائمة العلماء لهم كتب مخصوصة تعبوا ونصبوا فيها يا شيخ مثاله الانساب - [00:34:50](#)

للسمعان للحاضر السمعان الاكمال لمن ما اقلوه وهكذا كتب هائلة يجيها ارجع اليها ما ترجع الى لان هذا قد يكون لي في الحل يا شيخ اللي حققها واحد يعني جزاه الله خير اجتهد لكنه مثلث مخاخي راح وخطبها عند اللي انت هذي - [00:35:10](#)

ظرورة ان الانسان ينتبه لها. انا لاحظتها في النسخة هذي يعني ونص الرواة اللي في الكتاب لم اعرفه لم اعرفه اذا صدت مثل الحوض الحجر الحافظ ابو حاتم الرازي ولا ابو زرعة ولا البخاري صحيح لكن انت تشتغل كتاب يا شيخ روح دوره - [00:35:30](#)

تناظر لك كتابك تبين تقول لم اعرفه. هذي العبارة عيب ان يقولها الانسان المعاصر الان. الذي ينبغي الانسان يعني وش انت لم اعرف؟ طيب عندك الان موسوعات يا شيخ موجودة الان والان في في مدة قليلة ثواني يا شيخ - [00:35:50](#)

الراوي في الف شي نعمة عظيمة. طبعا لان بعض الناس شغله تجاري يمشي بسرعة مشي حالك يلا اخلص اخلص. خلنا نخلص بس الكتاب هذا يا شيخ يرحم الله المحققين الاوائل يعني اذا شفتوا مثل الشيخ محمود شاكر والشيخ يعني عبد السلام هارون انا كنت

قرأت الكتاب - [00:36:10](#)

على بعض المشايخ والله انك تتعجب يا اخواني من ضبط مثل هذا الكتاب لان احيانا يعني المتعلق لا يأتي الا صبري يا شيخ يعني سطر او سطر ونصف. ومع ذلك شوف كيف انتباههم للمعاني. رحمهم الله الان صار مكاتب تحقير - [00:36:30](#)

بسم الله كل من جاء لعب بالكتب وطبع طبعة جديدة وزين مزيدة ومحقة هذا شيء مربين على كل حال تشوفون العجائب خلق الله

نعم عليكم قال حدثنا احمد بن الحسين صاحب القوهي قال سمعت يزيد بن زريع رحمه الله يقول اصحاب الرأي اعداء السنة -

[00:36:50](#)

قال ابو بكر ولو ان صاحب الرأي المذموم شغل نفسه بما ينفعه من العلوم وطلب سنن في هذا الكتاب فهو المصنف. نعم. الخطيب البغدادي نعم واقتفى اثار وطلب سنن رسول الله وطلب سنن رسول رب العالمين واقتفى اثار الفقهاء والمحدثين لوجد في ذلك -

[00:37:10](#)

كما يغنيه عما سواه واكتفى بالاثار عن رأيه الذي رآه. لان الحديث يشتمل على معرفة اصول التوحيد وبيان ما جاء من وجوه الوعد والوعيد وصفات رب العالمين تعالى عن مقالات الملحدين. والاخبار عن صفات الجنة والنار وما اعد الله تعالى فيها للمتقين والفجار.

وما خلق الله في الاراضين في الارض - [00:37:30](#)

ارضينا والسموات من صنوف العجائب وعظيم الايات. وذكر الملائكة المقربين ونعت الصافين والمسيحين. وفي الحديث قصص

صلوا عليه. وفي الحديث قصص الانبياء واخبار الزهاد والاولياء مواعظ البلغاء وكلام الفقهاء وسير ملوك العرب - [00:37:50](#)

والعجم واقاصيص المتقدمين من الامم وشرح مغازي الرسول صلى الله عليه وسلم وسراياهم وجمل وجمل واحكامه وقضاياه.

وخطبه وعدة ازواجه واولاده وعدة ازواجه واولاده واصحابه واذكر فضائلهم ومآثرهم وشرح اخبارهم ومناقبهم مبلغ

واعمارهم وبيان انسابهم. علم الحديث بهذا الشكل الذي يصفه المصلى انه كان - [00:38:10](#)

في كل هالعلوم هذي موجودة فيه ثم بدأ تقسيم السنن الفقه والتفسير والقراءات التجويد المصطلح اللي هي كتب الرواية اللي هي

كتب ما يسمى بالمصطلح الآن وفيه تفسير القرآن العظيم وما فيه من النبأ والذكر الحكيم واقاويل الصحابة بالأحكام

المحفوظة عنهم - [00:38:40](#)

من ذهب الى قول كل واحد منهم من ائمة والفقهاء والفقهاء المجتهدين. وقد جعل الله تعالى اهله اركان الشريعة اهل نعم. وهدم بهم

كل بدعة شنيعة فهم امناء الله من خلقتهم والواسطة بين النبي صلى الله عليه وسلم وامته - [00:39:10](#)

هذا هو الصحيح. قد جعل الله تعالى اهل اهله يعني اهل اركان الشريعة فعلا لا غنى لاهل العلوم عن اهل الحديث. وهدم به كل بدعة

شنيعة الى اخر كلامه. هذا واقع تجد ان اهل الحديث هم اكثر الناس انكارا للمنكرات. اليس كذلك؟ لعلمهم باخبار النبي صلى الله عليه

وسلم. وما الذي ينبغي - [00:39:30](#)

الذي لا ينبغي فلا تجد احد يعني لو اخذت نوع المحدثين لوجدت انهم اقل الناس يعني بدعة قد يكون منهم بعض المتأخرين فيهم

بدعة لكن حتى هذا الذي تجده افضل من غيره. تجده افضل من المشتغلين بالتفسير. في التفسير جهمي احيانا - [00:39:50](#)

معتزل لكن هذا ما تجده في اهل الحديث انه يكون جهل الا ان يكون بس مجرد رسوم يشتغل بشيء الى اهل الحديث ما يصنعون هذا

هكذا في الفقه قد يكون رافضي لكن في المحدثين ما تجد مثل هذا نعم قد تجد في راوي وفرق بين - [00:40:10](#)

والمحدث. هذا قد يوجد. نعم. قد جعل الله تعالى اهله اركان الشريعة وهداه بهم كل بدعة فهم امناء الله من خلقتهم والواسطة بين

النبي صلى الله عليه وسلم وامته والمجتهدون في حفظ ملته. انوارهم زاهرة وفضائلهم سائرة وايات - [00:40:30](#)

باهرة ومذاهبهم ظاهرة. قاهرة يعني شوف كلام الشاب وكلام مالك وكلام احمد وكلام تجد كلامهم هو سيد الساحة رحمهم الله لا

يقولون قولا الا لكن شوف كلام اهل البدع خلاص يكون في مزلة التاريخ. ولا احد الا يجي واحد ينبشه. مثل تجد بعض العلمانيين

الان يروح ينبش كتب المعتزلة والجهمية - [00:40:50](#)

يطبعها هذا موجود يعني بعض كتب المعتزلة مطبوعة طبعها بعض العلمانيين العرب وبعضهم معتزلة وبعضهم يكون بوصاية من يعني

اسيادهم من المستشرقين قد يكون يهودي قد يكون صليبي خبيث فتجد هؤلاء - [00:41:20](#)

يعني يحققون هذا الكتب يخرجونها الان يخرجونها باخراج يعني ينفق عليها انا رأيت في احد المراكز الاوروبية بكل اسف يعني ينفق

عليها اه لا يقل عن مئة مليون هذي مرصدة فقط لطباعة هذه الكتب الخبيثة. فمثل هؤلاء ينبغي للانسان ان ينتبه يعني حتى لا تشريه

- [00:41:40](#)

ولو تقول انا بردها في انت ما في حاجة تشتريها خلمهم تكسب وتنتن عندهم نعم ما شاء الله عليكم. وكل فئة تتحيز الى هوى ترجع اليه او تستحسن رأيا تعكف عليه سوى اصحاب الحديث. فان الكتاب عدة - [00:42:00](#)

والسنة حجتهم والرسول فنتهم واليه نسبتهم لا يعرجون على لا يعرجون على الالهواء ولا يلتفتون الى الاراء. يقبل منهم ما رووا عنه الرسول وهم المأمونون عليه والعدول حفظة الدين وخزنته واوعية العلم وحملته اذا اختلف في حديث عن ابي دواد لما قال الامام احمد - [00:42:20](#)

المؤمن يقول له ابن ابي دواد يقول كلما الزمناه بحديث يعني الامام احمد خاطب المأموم يقول كل ما الزمنا في حديث قال لا اعرفه فيتورطون هؤلاء الجهمية. تعرفون ما معنى هذا الكلام - [00:42:40](#)

معناه ان الذي لا يعرف الامام احمد فهم انتم افتعلمتموه او من شاك لكم لانه ما فيه يوم من الايام جاب ابن ابي دعاء تصدر لتدريس السنة قرأها واغرق تاريخه ما فيه شيء قراءة لكتب الحديث. لو تاريخه موجود هذا ما يضل يا شيخ. ولاجل ذلك انا اقولها نفس القضية في الاعتقاد - [00:43:00](#)

تجد ان الذين من المتأخرين الحفاظ المحدثين تجد انها في فهارسهم واثباتهم ما تجده قرأ يا شيخ المبسوطات في الاعتقاد لو قرأ المبسوطات في الايات تجد كلها تجدها اجازة واخبرنا بها مشافهة فلان مشافهة يعني اجازة - [00:43:20](#)

شفعوا بها مروياته. ما تجدها ولا لو تجد هؤلاء اغرقوا في كتب ما ضلوا يا شيخ مثل يعني في هذا الباب وان كانوا يشتغلوا بالحديث جزاهم الله خير ونشروا اه السنن شيء عظيم. لكن الجانب الاهم في الحديث وهو الاعتقاد هذا مقصرين فيه يا شيخ. خذه ما لست اسمي - [00:43:40](#)

لكن خذ فارس الذين بعد آ القرن السابع والثامن التاسع شوف فهذا اسمه وانت تعرف ايش سبب ظلالهم لكن شوف في شيخ الاسلام وترجمته خذ ابن القيم ابن رجب شوف الكتب اللي قرأوها تجد شي يا شيخ يخطئه العبد حتى الاجزاء الصغيرة - [00:44:00](#)

وحتى الكتب الكبار الظخمة اللي على ثلاثين وعشرين وخمسة عشر مجلد تجدهم يعني قرأوها على مشايخهم قال للساعة يا الله عز وجل اذا هدى الله عز وجل الانسان عرف ما الذي ينبغي والذي لا ينبغي من هذا نعم - [00:44:20](#)

قال طوعية العلم كذا اذا اختلف في حديث كان اليهم الرجوع فما هو المقبول المسموع ومنهم كل فقيه كل عالم فقيه وامام رفيع نبه. وزاهد في قبيلة في قبيلة ومخصوص بفضيلة - [00:44:40](#)

نعم. وزاهد في قبيلة ومخصوص بفضيلة وقارئ متقن وامام محسن. وهم وقارئ متقن وخطيب محسن وهم الجمهور العظيم وسبيلهم السبيل المستقيم. كل وكل مبتدع باعتقادهم يتظاهر وعلى الافصاح لا يتجاسر. من كادهم قصمهم - [00:45:00](#)

قسمه الله ومن عاندهم بغير مذهبهم لا يتجاسرون نعم من كادهم رسمه الله. من كان قصمه الله هذا الواقع ما في احد من ائمة الكفار ائمة العلماء الصادقين المشتغلين بالحديث يتكلم فيه احد من هؤلاء اهل البدع الا - [00:45:20](#)

لكان سببا في اخماد الله تبارك وتعالى لهذا واطهار هذا. قال عبد الله بن احمد لابي ان فلان واحد من من هؤلاء يتكلم فيك؟ قال يا بني الله يكفيك. فعلا كفى الله. ليس الله بكاف عباده؟ نعم - [00:45:40](#)

من كاد ان قسمه الله من عاندهم خذلهم الله لا يضرهم من خذله ولا يفلح من اعتزلهم المحتاط لدينه الى كارشادهم فقير وبصر الناظر بالسوء اليهم حسير وان الله على نصرهم لقدير. اخبرنا ابو بكر احمد بن عمر الدلال قال - [00:46:00](#)

احمد بن عمر الدلال. نعم اخبرنا ابو بكر احمد بن عمر الدلال قال حدثنا ابو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدی قال حدثنا خلف بن عمرو لعب كريم صاحب الجنيه الخلدی هذا صاحب الجنود مشهور نعم - [00:46:20](#)

السلام عليكم قال حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا عبد الرحمن ابن خلف ابن عمرو العكبري ها؟ قال احدنا سعيد منصور قال عبد الرحمن نعم عبد الرحمن ما شاء الله عليكم. قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال اناس من امتي منصورين لا يضرهم - [00:46:40](#)

من خاد لهم حتى تقوم الساعة محمد بن احمد بن ابن رزق البزار قال اخبرنا الرزق البزاز لا لا البزار اخبرنا محمد بن احمد بن رزق

البزاز قال اخبرنا محمد بن العباس عسني - 00:47:01

يعني اذا صار صاحب هالنسخة هذي نسميها تحقيق لا ظبطها ولا رجع الى اصلها ولا اش سوى اجل لا لا قال حدثنا ابو اسحاق احمد ابن محمد ابن ياسين الهروي الحافظ - 00:47:39

ليس من ياسين. ياسين غلط يونس ولا لما اثبتنا مؤرخ كبير مشهور في كتب الرجال كلهن هذا واحد ثاني سلام عليكم. قال حدثنا ابو اسحاق احمد ابن محمد ابن يونس الهروي الحافظ بل حدثنا يمكن ما يقصد نفس - 00:48:08

ياسين متهم بالكذب صاحب التاريخ المعروف التاريخ اللي ينقل عنه وهو من اصحاب عثمان بن سعيد الداري الامام الحافظ المشهور نعم قال حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي انه قال قال علي بن المديني في حديث النبي صلى الله عليه وسلم يترتب على هذا -

00:48:46

سلام عليكم. هو انا هنا قال في الحاشية يا شيخ يونس والصواب ما اثبتناه قال علي المديني في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم - 00:49:09

هم اهل الحديث والذين يتعاهدون مذاهب الرسول ويذبون عن العلم لولاهم لم تجد عند المعتزلة والرافضة والجهمية واهل الارزاء والرأي شيئا من السنن قال ابو بكر فقد جعل رب العالمين الطائفة المنصورة حرا - 00:49:46

لماذا؟ لان هؤلاء اهل البدع وهذا لا يشتغلون بها فطبيعي انهم اما اهل الحديث فهم بحمد الله في تاريخ الاسلام كانوا سدا منيعا امام هؤلاء منذ عهد التابعين لما انتشر القول في كوفة بالقدر - 00:50:01

الائمة الكبار من سنين وغيرهم من الائمة كانوا سد. وبعدها انتقل الى الطبقة التي بعدهم شعبة ومالك بعدهم الشافعي وبعضهم احمد في الحقيقة هذه من رحمة الله انه في القرن الثاني الهجري لو تلاحظون من بره الى منتهاه - 00:50:18

يعني فلترة لعلم السنة الله اوجد هؤلاء يا شيخ في بيوت الحفظ وقوة الجمع وقوة النقد من زمن ابن سيرين كانوا ينقضون الانهار هذا نعمة يا شيخ ارجع اليهم. وش تبي بواحد من المعاصرين يا شيخ؟ الا يصحح له حديث وبعدين يتراجع عن الف حديث يا شيخ

لان الراوي نفسه يسير - 00:50:40

وش تبي به يا شيخ؟ تجد بعض الناس وصححه فلان وصححه فلان يعني بعض المعاصرين. حتى صار الامر الى مدرسين التاريخ ومدرسين الانجليزي وكلهم اخيار جزاهم الله خير لكن الحفاظ يا شيخ - 00:51:02

الشافعي ومالك واحمد البخاري ومسلم ابو زرعة استبدل هؤلاء اخواني ترى هذا دين الانسان ينظر الانسان عن من ياخذ دينه قال ابو بكر فقط جعل رب العالمين الطائفة المنصورة حراس الدين وصرف عنهم كيد المعاندين لتمسكهم بالشرع المتين واقتفائهم اثار

الصحابة - 00:51:18

والتابعين فشأنهم حفظ الاثار وقطع المفاوز هذا خبرها. نعم وركوب البلاي. نعم. احسن الله اليكم. وركوب البراري والبحار في

اقتباس ما شرع الرسول المصطفى ولا يرجون عنهم الا ولا هوى قبلوا شريعته قولوا وفعلوا وحرصوا سنته وحفظوا ونقلوا حتى ثبتوا بذلك حتى ثبتوا. كفه الله - 00:51:41

هؤلاء الائمة كره الله عز وجل كما قال الله وحبب اليكم الايمان وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. هالائمة ذولا شيء عجيب كرم الله اليهم البدع وبغضها اليهم. وصاروا ما يحب يسمعها حتى سمعها كما قال واحد لايوب قف اكلملك كلمة قال ولا نصف - 00:52:08

شد اذنيه الله حبب اليهم ان لا تخالط قلوبهم ولا عقولهم ولا حفظهم كأنها مستودعات ما يدخلون او التتن يعني من الاشياء يعني شيء عجيب كيف تترك هؤلاء الائمة اللي كانوا هي اشد - 00:52:28

الحرص والدين والحفظ والعلم والتقوى والورع وامش يا شيخ في هالصفات ذي. الى اناس من المتأخرين يعني ما يكون واحد يا شيخ بالمئة يعني من صلاحهم ودينهم وراءهم خشيتهم وحفظهم للسنن يا شيخ ومعرفتهم وبينهم وبين النبي - 00:52:48

واحد اثنين يا شيخ. انت بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم مئة يا شيخ. من الناس ما تدري هو كذا ولا طالع نسخة والله احيانا تكون نسخة اصلا يعني نسبت الى العالم ما هي بصحيحة يا شيخ. وتخرج منها وتذكر لها شواهد. احيانا يكون الكتاب هذا اللي انت

خرجت له - 00:53:08

موضع اصلا ديوان من ديوان دواوين العلم. جعله شيء متأخر بيقوله الحافظ رحمه الله الخطيب يعني ان هذا كان السلف يكرهونه شف في زمن الثوري يكرهونه حتى كرهوا اشياء من الحديث. مقصدهم حتى التعدد هذا في المناكير والتوسع في الاخبار اللي جاءت

- 00:53:28

من اوهام الرواد وافتعال بعض الرواة وصار العلم كان محدود وصار كبير ضخم جدا من المرويات هذا الذي كرهه السلف نعم سلام

عليكم. حتى ثبتوا بذلك اصلها وكانوا احق بها واهلها. وكم من ملحد يروم ان يخلط بالشرعية ما ليس منها - 00:53:48

الله تعالى يذب باصحاب الحديث عنها فهم الحفاظ لاركانها والقوامون بامرها وشأنها اذا صرف عن الدفاع عنها. فهم دونها يناضلون

اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسن بن احمد الهاوازي قال - 00:54:08

حدثنا الحسن بن عبد الله ابن سعيد العسكري قال حدثنا عبدان يعني عبد الله ابن احمد بن موسى قال حدثنا زيد ابن الحريش قال

حدثنا عبد الله ابن خراش عن العوام بن حوشب عن شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث

قبله انه قال يحمل هذا - 00:54:28

العلم من كل خلف عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم عن شاعر ابن حوشب عن معاذ ابن جبل. عن النبي صلى الله عليه

وسلم مثل حديث قبله. قال يحمل هذا العلم من كل خير - 00:54:48

قال في عدوله ينفون عنه تحريف الغالبيين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين. وتأويل الجاهلين. على كل حال هذا خبر. وقد وقع

كما اخبرنا صلى الله عليه وسلم فعلا يعني نشأ يعني بعض الصحابة رضي الله عنهم عدول ائمة نفوا عن حديث النبي صلى الله عليه

وسلم وعن دينه تحريف الغالبيين المبطلين - 00:55:08

ويدل على انه خبر. الرواية الثانية اللي قال يرث هذا العلم. ليس المربيين يعني يعني يحمل هذا العلم حتى الرواية الثانية اللي فيها

بعض الناس تظن انها لام الامر ليحمي. لا لا هي لام التأكيد - 00:55:28

ابتدائية هذا الاصل في اللام. الاصل في كل حروف العربية المفردة الفتح. امسك هاالاصل ذا يا شيخ نبه اليه بن جني ونبه اليه من

قبله. الاصل في الحروف المفردة في العربية هو هذا الفتح. لين يجيك واحد يقول لك لا. مثلا - 00:55:48

يعني اه مثل هذه العبارة ذي في الحديث لا يحمل. المراد بها التأكيد كانه قال ليحملن هذا العلم من كل خلف عدو. وان السلف فسروه

كذلك انها خبر يعني ليس امرا. على كل حال نعم. صحيح - 00:56:08

نعم بلا شك وانت ستسمع كلام الامام احمد رحمه الله بعض المعاصرين يقول هذا حديث موضوع تسمع رد الامام احمد عليه

والسبب في ذلك انها عقول هداية الله يا شيخ هداية الله يعني مناهج السلف يعملون بالمرسل - 00:56:28

اذا كان معانيه محتملة. اذا كان معناه محتملا ما يصادر من الكتاب والسنة. هذا الحديث فيه شيء منكر يا شيخ؟ ما في شيء هو واقع

هو موجود فاذا روي مرسل خذوه ما يضرهم يا شيخ. اذا كان معانيه في الكتاب والسنة ولا في الاحاديث الاخرى؟ ولا في المراسيل

الاخرى؟ ياخذونه يا شيخ - 00:56:48

باب كبير يا شيخ حنا ذكرناه في شرح مقدمة مسلم يعني آآ مسلم رحمه الله حكى اجماع السلف على يعني رد وابو داود في رسالة

حكى اجمع على قبول موسى. اذا في شيء لابد الانسان يفهم. هذا يريد شيء ولا يريد شيء. لكن الكلام حتى تفهم - 00:57:08

الفرق بينهما من كلاميهما ارجع لشيخ الساحة. الكتب الدواوين. ربع مذهب يعني كتاب مالك رحمه الله الموطأ او الشافعي مليء كتابا

من مرسل اما سائل عن الامام احمد يمكن نصه يا شيخ مراتي خذ كتاب المغني تأكد ولا ارجع الى اصولها المسائل - 00:57:28

وامشي ايش هذي طريقتهم؟ يقبلونه يا شيخ. اما مسألة انه احيانا قد يكون يشتمل على حكم هذا قد تقصر عبارتهم مثلا يدل المرسل

على وجوب شيء تجد انهم او على النهي عن شيء تجد انهم يقولون اكره كذا - 00:57:48

فتقصر عبارتهم عن ظاهره. لماذا؟ لان الموصل في الغالب ما يكون لفظ النبي صلى الله عليه وسلم. ليس هو اللفظ النبوي. لكن اللفظ

النبوي كان فهم يعني يحصل عندهم تردد في هذا. فقضية تنزيله على الفقه هذا لهم باب يا شيخ فن عجيب عندهم - 00:58:08

شوف تتبع كتب السنن وشف لماذا يفرقون بين كراهة باب كراهة كذا او باب ذكر ما يكره لانك انت تقول مش صحيح صريح تجد الحديث موقوف المحفوظ فيه وقفه على كل حال ما نريد نطيل بهذا هذا يعني امر اخر نعم - [00:58:28](#)

هذا واحد جزاه الله خير يعني مسك كتاب مالك وشلخه راح وحط فيه صحيح وضعيف صحيح يا الامة عاشت لها الف واربع مئة سنة يا شيخ او الف ومئتين سنة وهي تقبل كتاب مالك تقرئه وهي وهو من الكتب التي سماعها طبقة - [00:58:48](#)

بحمد الله يعني ولا واحد منهم يا شيخ صنع هذا فراحوا قسمين صحيح ضعيف وعند من هذا شيء الحقيقة من عجائب الدهر نعم اسأل الله اليكم حدثنا الحسن ابن ابي طالب قال حدثنا ابو عمر محمد ابن العباس الخزاز قال - [00:59:08](#)

انا ابو بكر ابن ابي داود قال حدثنا احمد ابن سنان عن رجل ذكره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وكان النبي صلى الله عليه وسلم قائما في المسجد بين - [00:59:28](#)

حلقتين بين حلقتين في احدهما احمد ابن حنبل وفي الاخر ابن ابي دؤة اخرى. في الاخرى ابن ابي دؤل. نعم اللي هو هذا الجهل نعم. وفي الاخرى ابن ابي دؤاد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول فان يكفر بها هؤلاء واثار النبي صلى الله عليه - [00:59:38](#)

سلم الى ابن ابي دؤاد واصحابه فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. واثار النبي صلى الله عليه وسلم الى احمد ابن حنبل واصحابه قال ابو بكر قد ذكرنا قد ذكر ابو محمد عبد الله ابن مسلم ابن قتيبة في كتابه المؤلف في تأويل مختلف الحديث ما - [00:59:58](#)

يتعلق به اهل البدع من الطعن على اصحاب الحديث ثم ذكر من فساد ما تعلقوا به ما فيه مقنع لما وفقه مقنع وفيه مقنع وفقه الله لرشده ورزقه السداد في قصده. وانا اذكر في كتابي هذا ان شاء الله تعالى ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحث على

التبليغ عنه - [01:00:18](#)

فضل النقل لما سمع منه ثم ما روي عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم من العلماء من الخلفين في شرف اصحاب الحديث وفضلهم وعلو مرتبتهم محاسنهم مذكورة ومعالمهم والمآثورة. نسأل الله ان ينفعنا بمحبتهم ويحيينا على سنتهم ويميتنا على

ملتهم. ويحشرنا في - [01:00:38](#)

انه بنا خير بصير وهو على كل شيء قدير - [01:00:58](#)